OMA
322.409535
SAW



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تلفون ٤٧ ٢٢٤

السبت ٣ سبتمبر ١٩٧٧م الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٧هـ العدد ٢٢٧ السنة الخامسة

1977 Sep 3

صفحة

* كلمة الثورة (١)

* نداء الى سائر المنظمات الانسانية والقوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم (٣)

* الاعداد لعقد مؤتمر امني خليجي (٤)

* الجبهة الشعبية لتحرير عمان تشارك في احتفالات الذكرى الثامنة لثورة الفاتح من سبتمبر (٧)

* نظرة سريعة لاسباب الخسائر التي تعرضت لها الحركة الثورية الايرانية في السنة الماضية (٩)

* الجبهة الشعبية لتحرير عمان تبعث برسالة تهنئة للاتحاد الوطني للطلبة الايرانيين بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد (١٠)

كلمة الشـورة

تقول الانباء بان وزراء خارجية دول الخليج يعتزمون عقد اجتماع او " موءتمر " لهم في القاهرة هذه المرة وطبعا سوف يحاولون هذه المرة من جديد التوصل الى ماافشلوا في التوصل اليه من نتائج في موءتمرهم السابق الفاشل والسيء الصيت " موءتمر مسقط " (

والقضية الشهيرة التي فشل موءتمر مسقط فشلا ذريعا ومخيبا في التوصل الى اتفاق حولها هي طبعا التوصل الى صيغة مشتركة لمايسمى " بأمن الخليج " أو "حماية امن الخليج " اوكما يحلوا للكثيرمنهم - تجنبا للاحراج - ان يسميه " التنسيق بين دول الخليج " وكما لايصح ان نقيم الانسان من خلال البزة التي يرتديها فان الهدف الاساسي من هذا التحرك في الاخير هوالتوصل الى نوع من الحلف الاقليمي في هذه المنطقة الحساسة يستهدف الحفاظ على الانظمة والسيطرة على الخلافات الثانوية القائمة بينها لكيلا تتطور الى درجة كبيرة من الاحتكاك والتأزم والتنسيق بينها في مختلف القضايا المتعلقة بالامن والاستخبارات ومكافحة النشاطات الثورية .

ليست اذن مسألة التسميات هي الجوهر في الموضوع وليست هي مسألة ذات بال او ذات اهمية كبيرة مادام الجوهر الاخيرهو " جوهرواحد " ومادامت القضية كلها في الاخيرتدور حول نفس الموضوع (الحفاظ على الانظمة والسيطرة على التناقضات والدفاع والامن الداخلي) .

وطبيعي ومنطقي تماما انه من اجل كل هذا لابد من التوصل الى تفاهم واتفاق محدد حول جملة من القضايا المعلقة والتي هي مثارخلاف مثل المناطق الحدودية والمياه الاقليمية ونظام حركة البواخرالتجارية منها والحربية وغيرهامن القضايا المشابهة .فالمسائل ليست كلها اذن ممهدة والطرق امام وزراء خارجية دول الخليج وخطواتهم الى الهدف المشترك ليست ايضا كلهاطرق معبدة وسهلة. فالى جانب الاهداف المشتركة هناك ايضا خلافات ومنافسات وبعض المصالح المتناقضة ونقاط افتراق ليست بسيطة ،ولعل هذا واحدا من الاسباب الاساسية اوالسبب الاساسي الاول في ذلك الفشل الذريع والمضحك الذي مني به موءتمر وزراء الخارجية السابق اى موءتمرمسقط .

فترى هل سينجح اجتماع اوموءتمر القاهرة القادم فيمافشل فيه موءتمرمسقط؟

لاشك انه منذ موءتمر مسقط الفاشل والى الان قدجرت جملة من الاتصالات والزيارات المتبادلة بين دول المنطقة وبينها وبين غيرهامن الدول العربية والاجنبية وخلال هذه الزيارات والاتصالات جرت جملة من المشاورات ومحاولات " تقريب وجهات النظر " بين الفرقاء ولايستبعد ان تكون وجهات النظرالان قداصبحت اكثر تقاربا مماكانت عليه ايام موءتمر مسقط الشهير في الفشل .ولكن هذا لايعني ان كل شيء قدتسوّى وان الطريق الى نجاح الوزراء قداصبح ممهدا تماما . فالخلاف لازال - من حيث الاساس - قائم ولاتوجد الى الان موءشرات قوية لنجاح وزراء الخارجية في جولتهم الجديدة حتى وان كان يراد لهذا اللقاء

٢/........

الجديد ان يكون بشكل او باخر تحت وساطة الجامعة العربية اوبالتحديد تحت وساطة مصر

كذلك لايغيب عن بالنا ان اللقاء القادم لوزراء الخارجية سينعقد وسط بعض الظروف الجديدة التي لابد من اخذها بعين الاعتبار ومن بين هذه الظروف تطورا لصراع والتأزم في منطقة القرن الافريقي (اثيوبيا - ارتيريا - الصومال) وعلاقة هذا بمشروع امن البحر الاحمر الشبية من عدة وجوه بمشروع امن الخليج وهذه المسألة يتوقع ان تكون ضمن جدول الاعمال لوزراء الخارجية في لقائهم القادم وبالمقابل يتوقع ان تثورحولها بعض الخلافات وان كانت اقل شأنا من الخلافات القائمة حول مايسمى بامن الخليج نظرا للتشابه الكبيرين مواقف الدول الخليجية تجاه مسائل الصراع في منطقة القرن الافريقي . الا ان بحث هذه المسألة ايضا لن يكون خاليا تماما من بعض التناقضات والخلافات .

الشيء الثاني مايدورحاليا في "السلطنة" من اضطراب وعدم استقرار داخلي وحملات الاعتقالات الواسعة التي جرت وتجرى خلال هذه الايام فيمايسمى بسلطنة عمان .

الشيء الثالث مايقال عن تحضير دول حلف السنتو لقيام بمناورة حربية واسعة في منطقة الخليج والمحيط الهندى والتي ستجرى في المياه وستشمل مناطق واسعة من الاراضي اليابسة المحيطة . وطبيعي ان هذه المناورة الجديدة اذا تمت فسيكون لايران فيها حصة الأسد والدورالبارز باعتبارها المحركي الاول والاقوى للامبريالية في هذه المنطقة التي تموج بالنفط وتموج بالاحداث والحركة الوطنية . واذا تمت هذه المناورة ايضا فان واحدا من اهدافها الاساسية سيكون بلا شك تهديد شعوب المنطقة والضغط على الانظمة العربية الخليجية للقبول بالصيغة التي تطرحها ايران لمشروع امن الخليج .

اننا لكل ماتقدم لانتوقع للقاء وزراء الخارجية المرتقب في القاهرة نجاحا يذكر . واذا فشل هذا اللقاء فحتما سيكون فشلهم مكسبا لشعوب المنطقة المناضلة وحركتها الوطنية وللامن الحقيقي الذى تتطلع اليه الشعوب .

نـــــــــــــــــــداء

الى سائر المنظمات الانسانية والقوى التقدمية والمحبـــــة

للســــــــــــــــلام فـــــــــــي العـــــالـــــــــم

يود الاعلام المركزي للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان يلفت نظر سائر المنظمات الانسانية والقوى التقدمية والمحبة للسلام في انحاء العالم الى سلسلة من حملات الاعتقال الهستيرية التي تقوم بها سلطات مسقط العميلة بحق جماهير ومناضلي الشعب العماني البطل تلك الحملات التي بدأها النظام القابوسي منذ وصوله الى كرسي السلطة في مسرحية الانقلاب البريطاني • وتأتي حملة الاعتقالات الاخيرة لتعرى اكثر فاكثر الوجه القمعي لسلطات مسقـــط العميلة ففي يوم ٧/٦/٧٧م شنت اجهزة المخابرات المأجورة فيما يسمى بسلطنة عمان حملـــة اعتقالات واسعة النطاق في العديد من المدن العمانية حيث بلغ عدد المعتقلين ما يقــارب المائة مواطن من مختلف فئات وطبقات الشعب من ضمنهم عناصر من الجيش وموظفين حكوميين وطلاب مدارس عمان • لقد أتت هذه الحملة الاخيرة من الاعتقالات في الوقت الذى تعلن فيه جماهير شعبنا رفضها القاطع للنظام العميل وخياناته الوطنية والقومية واصرارها على مقاومـــة الغزاة الايرانيين والمستعمرين الانجلو- اميركان •

اننا نود ان نلفت نظر سائر القوى المحبة للسلام الى الممارسات البربرية واللاانسانية التي تمارسها اجهزة النظام القمعي القابوسي باشراف المخابرات البريطانية والاردنيـــة والايرانية والتي تتصف بشتى انواع التعذيب وامتهان الكرامة الانسانية وحرمان المعتقلـــين السياسيين من أبســـط الحقوق في الدفاع عن انفسهم في محاكمة علنية • ولقد ذهب ضحيـــة اساليب التعذيب البربرى تلك العديد من مناضلي شعبنا •

اننا نطالبكم جميعا بالتدخل الفورى لانقاذ حياة مئات المعتقلين من ابناء شعبنا الذين يعيشون اسوأ الظروف في زنزانات سلطات مسقط واسيادهم المستعمرين وبالتحقيـــق في الاوضاع المتردية التي يعيشها شعبنا العماني تحت سيطرة المحتلين الايرانيين والبريطانيين والاميركيين • اننا نتوجه اليكم جميعا ان تعملوا على تعرية وادانة نظام مسقط في ممارساتــه اللاانسانية وامتهانه لكل القوانين الدولية وحقوق الانسان •

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ تضع كافة المنظمات والهيئات الانسانية والقوى التقدمية والمحبة للسلام امام مسوءولياتها التاريخية تجاه نضال شعبنا العماني ضد اساليب النظام القمعية وضد الاحتلال الايراني الانجلو اميركي لبلادنا فانها تود ان تؤكد مجددا عزمها اللامحدود على مواصلة النضال بشتى اشكاله السياسية والعسكرية حتى يتحرر الوطـــن ويتحقق للانسان العماني حريته وكرامته في ظل وطن محرر وموحـــد • كما نوءكد على وقوفنـــا المطلق الى جانب سائر قوى الحرية والسلام والتقدم في نضالها النبيل والعادل ضد كافـــة اشكال السيطرة والعدوان والتفرقة العنصرية بكافة اشكالها •

أغسطـــــــس ١٩٧٧م •

اللجنة الاعلامية المركزية للجبهة الشعبية لتحـــرير عمـــــان

الاعـــداد لعقـــد مؤتمـــر امـني خليجي

اشارت وكالات الانباء خلال الايام المنصرمة الى ان الدول العربية الخليجية تنوى عقد اجتماع لها في القاهرة خلال شهر سبتمبر للاعداد لمؤتمر اخر يعقد في نيويورك لبحث الامن الخليجي ، والوصول الى صيغة اتفاق بين الدول الخليجية حول القضايا الامنية .

وكانت الدول العربية الخليجية وايران قد عقدت مؤتمرا فاشلا في مسقط في شهر نوفمبر الماضي ، ولكن الجهود استمرت خلال الفترة الماضية لتذليل الصعوبات وتقريب وجهات النظر بين الدول الرجعية بالدرجة الاساسية للوصول الى صيغة تكفل مصالح جميع الاطراف الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة الاستراتيجية الشديدة الحساسية .

ولايبدو ان النجاح سيكون حليف الاجتماعات القادمة سواء على صعيد الدول العربية الخليجية او على صعيد دول المنطقة ككل خاصة وان جميع الاطراف لاترغب في اثارة القضايا الاساسية التي تهم شعوب المنطقة والتي تشكل الجذور الاساسية للقضايا الامنية ، وتقتصـــر على اثارة قضايا جانبية ، رغم اهميتها ، ولكنها متعلقة بالاساس بالقضية المركزية الاساسية .

ولعل من المفيد ان نشير الى ابرز هذه المسائل طالما ان هناك تحركات خبيثـــة بين الدول العربية ، وطالما ان الكثير من الجهود والاموال تضيع فيما لا طائل وراءه ، ولتكون جماهيرامتنا العربية وشعوب المنطقة بالدرجة الاساسية على بينة ووضوح من المخططات الامبريالية الرجعية بمجموعها ، سواء العربية منها او الايرانية .

١ ـ ان الخطر الحقيقي الذى يهدد شعوب المنطقة هو الامبريالية الاميركية وعملائهـــا العرب والايرانيين . ان الامبرياليين يريدون الاحتفاظ بقواعدهم العسكرية في مصيرة وصلالة والجفير ، وبالاعداد الكبيرة من المستشارين والخبراء الاميركان المنتشرين في المملكة السعودية وايران بشكل اساسي . وبقواعد التجسس والانصات الضخمة التي تبنيها المخابرات الاميركيـــة في جنوب ايران ، والتي تشكل تهديدا حقيقيا للامن والسلام على شعوب ودول منطقة الشرق الاوســـط برمتها .

ان الامبرياليين الاميركان في الوقت الحاضر ينفذون مخططاتهم بذكاء ويتسللـــون بهدوء الى كافة المواقع تحت شعارات مزيفة براقة عن الحفاظ على حقوق الانسان الى الدفاع عن الامن والاستقرار ، ويتوهمون بان شعوب المنطقة ستصدق ادعاءاتهم بانهم يدافعـــون عن امن هذه الشعوب واستقرارها ، بينما هم مصدر الخطر الحقيقي .

ولكن الرجعيين العرب والايرانيين يتمادون في تجاهلهم للحقائق الاساسيـــة حول الدور الخطير الذى يلعبه الامبرياليين الاميركان ، رغم ان الاخيرين لايترددون عـــن اطلاق التصريحات والتهديدات باحتلال منابع النفط وبالهيمنة التامة على مقدرات الامـــور الاقتصادية والعسكرية في الخليج . ورغم ان بعض الرجعيين يقفز بعض الاحيان على المسرح

ليهاجم الاميركان ومخططاتهم الكبيرة في المنطقة ولكنه سرعان مايعود الى بقية الفرقة ليواصل دوره كمنفذ لجزء من المخطط الامبريالي .

٢- لقد اكدنا باستمرار ،وخلال السنوات الماضية لجميع العرب ،الرجعيين والتقدميين بان الرجعية الايرانية خطر كبير يهدد مصالح جميع الاطراف العربية في منطقة الخليج العربي . ويشكل اساسي في مضيق هرمز وعمان ،وكان البعض يتهمنا بالمبالغة في تضخيم الخطر الايراني حتى نزلت القوات الايرانية في عمان ،فاتهمنا بعض العرب باننا سبب الغزو الايراني لعمان ،وان المطلوب - حسب وجهة نظر هؤلاء العرب - الاتفاق مع قابوس لكي لايتمادى في خياناته ويستدعي المزيد من القوات الاجنبية ،ولكننا تمسكنا بوجهة نظرنا القائلة بان الزمرة الحاكمة في مسقط حليف اساسي لكل القوى المعادية لتطلعات الشعب العماني ،من امبرياليين ورجعيين ،وان هذه الزمرة ،امام الافلاس الكبير الذي تعانيه تستعين بالشيطان للحفاظ على مصالحها حتى لو ادى ذلك الى تهديد المنطقة برمتها وتهديد السلام العالمي .

ان الخطر الكبير الماثل امام اعيننا جميعا في الجزيرة العربية ،هو الخطر الايراني فلا تزال القوات الايرانية موجودة في ظفار والجزر العمانية الثلاث ولا تزال منطقة رؤوس الجبال تحت السيطرة الايرانية التامة . ولاتزال ايران تعمق نفوذها وتمده الى كافة المجالات في عمان ،انها تصر على اعتبار عمان منطقة نفوذ لها ،وترفض اي تنازل او انسحاب عسكري وسياسي من بلادنا .

لقد كان الرجعيون العرب يتوهمون ان الجيش الايراني سيخرج من ظفار عندما يحقق نصرا عسكريا على الثورة العمانية ،ولكنهم وجدوا ان نوعية الاسلحة والمعدات التي زرعوها في المنطقة الجنوبية من عمان موجهة بدرجة كبيرة نحو البلدان العربية المجاورة لعمان ،وان الشاه قد وجد فرصة العمر كما فعل اسلافه من قبله - عندما طلب قابوس الحماية العسكرية الايرانية . ولايقتصر الامر على النواحي العسكرية ،بل ان الشاه يصر على اعتبار السلطنة منطقة نفوذ مغلق بالنسبة له ،ويرفض ان تنازعه السعودية في هذه المنطقة .

ان الاطماع الايرانية في عمان هي مصدر التوتر الشديد في المنطقة ، ولايمكن ان يحل السلام في عمان ،وبالتالي منطقة الخليج ودون التخلي عن اطماعها التوسعية على حساب المصالح القومية الحيوية العربية .

٣- ان الرجعية العربية وعلى رأسها المملكة السعودية ،تملك مصالح حيوية في هذه المنطقة ،ولها اطماعها للسيطرة على الرجعيات الصغيرة ،وتريد ان تكون الجزيرة العربية برمتها تحت هيمنتها السياسية والعسكرية والاقتصادية ولذلك تصطدم مصالحها مع مصالح الرجعية الايرانية من جهة ،ومع مصالح الحركة الثورية الشعبية من جهة اخرى . وفي صراعها ضد الرجعية الايرانية ،ومن اجل سحب المزيد من مناطق النفوذ من تحتها في

٦/....

الامارات،فانها تقدم حلولا رجعية غاية في التخلف لشعوب المنطقة وتعمل على اعادة عجلة التطور الاجتماعي والسياسي سنوات الى الوراء في الوقت الذى تطمح الى ابسط نفوذ هـــا ومد يدها الى الاطراف العربية تحت ستار العمل العربي المشترك،والتضامن العربي وتشكيل جبهة عربية خليجية لمواجهة ايران •

وخلال السنوات الخمس الماضية قدمت الثورة العمانية الكثيرمن التضحيـــات في سبيل الشعب والوطن •واكدت انها ليست ضد المصالح الحيوية للشعب الايراني •وليست ضد المصالح الحيوية للجماهير العربية في المنطقة ،وانما تدافع عن الحقوق المشروعة للشعب العماني تلك الحقوق التي تتطابق مع حقوق بقية الشعوب في الخليج •

وحيث تكالبت القوى الامبريالية والرجعية على ثورتنا ،وتمكنت الرجعية الايرانيـــة من تسديد ضربات كبيرة للثورة،فان القضية الاساسية التي نناضل من اجلها لا زالت دون حـل ولا زالت الاطماع الايرانية والجيش الايراني والسيطرة الايرانية على المضيق ولا زالت الاخطار ماثلة للجميــــع•

فماذا يمكن لوزراء خارجية دول الخليج الذين ينوون عقد اجتماع لهم في القاهرة ان يعملوا ازاء هذه التحديات المصيرية•

وهل يمكنهم ان يقدموا الحلول الناجعة للمشكلات التي تعاني منها المنطقـــة اننا على يقين بانهم عاجزون عن ذلك ،سواء للتناقضات التي تنخرفي صفوفهم ،ولتبعيتهم للمخطط الامبريالي ،وعدم استعدادهم لمواجهة التحدى الايراني ،ولعدائهم الشديـد لجماهيرهــــم•

ان الحل الثورى الصحيح الذى تقدمه الثورة،هذا الحل الذى يتطلب تكاتـف كافة الوطنيين والديمقراطيين والمعادين للامبريالية للوقوف صفا واحدا في وجه هـــذه المخططات•

"الجبهة الشعبية لتحريرعمان تشارك في احتفالات"
الذكــرى الثامنة لثــورة الفاتح من سبتمــبر

غادر عدن يوم الاحد الماضي الوفد المركزي للجبهة الشعبية لتحريرعمان برئاسة الرفيق محمد احمد عضوا للجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحريرعمان متوجها الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وذلك للمشاركة في احتفالات الذكــرى الثامنة لثورة الفاتح من سبتمبر.

والجدير بالذكر ان الوفد سيجري خلال وجوده على ارض الفاتح من سبتمبر محادثات مع قادة الثورة الليبية.

x x x x

في رسالة تلقتها اللجنة الاعلامية المركزية للجبهة الشعبية لتحريرعمان اعربت لجنة المناصرة الدنماركية /كسروي/ عن استعدادها للاشتراك في المهرجان الذى تنظمه المجلة الشيوعية الدنماركية. وقد دعا الحزب الشيوعي الدنماركي لجنة المناصرة للاشتراك في هذا المهرجان وقدم لها تسهيلات من اجل ابراز نضال الجماهير العمانية واليمنية.

وسيقــام في هذا المهرجان معرض لبيع الملابس ومعرض للصور يبرز نضال الجماهير في عمان وايضا نضال الجماهير في اليمن الديمقراطية. هذا بالاضافة الى عرض فيلم عن الثورة العمانية.

x x x x

تلقت الجبهة الشعبية لتحريرعمان رسالة تحية من الاتحاد الوطني للطلبة الايرانيين في المانيا الغربية وذلك بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة التاسع من يونيــو المجيدة ،جاء فيها :ـ

" " باسم الاتحاد الوطني للطلبة الايرانيين ،باسم جميع اعضائه والمتعاطفين معه ،باســم كل الطلبة الايرانيين نبعث اليكم باطيب تحياتنا الثورية الى الجبهة الشعبية لتحريرعمان والى الشعب العماني البطل ونعرب لكم وللشعب العماني الشقيق عن تضامننا معكم وتأييدنا لكــم في معرككم لتحرير اشبرالوطن الحبيب من غلاة الامبريالية والاستعمار.

ان معركة التحرير الشعبية بقيادة جبهتكم لمثال مضيء لشعوب منطقة الخليــج فالشعب العماني البطل يحارب في ظروف بالغة الصعوبة ضد نظام العميل قابوس وضــد الامبريالية وجميع حلفائها ،ان هؤلاء الخونة قد تكاتفوا لاجهاض الثورة العمانية ،على رأسهم شاه ايران الفاشي ، ذلك العميل الاول للامبريالية الاميركية في منطقة الخليج ، كلب حراسة المصالح الاميركية والذى يرسل بتفويض من الولايات المتحدة قواته الى عمان لمساندة نظام

٨/.....

الرجعي الخائن قابوس وبذلك يقود معركة غادرة ضد الشعب العماني التي هي في ذات الوقت مؤامرة دنيئة ضد الشعب الايراني الذى تربطه مع الشعب العماني مصالح مشتركة فهما يكافحان ضد عدو مشترك .

ان كل نصر تحــــرزونه هو نصر للشعب الايراني ، وكل هزيمة تلحقونها بقوات الشاه تسعد الشعب الايراني وتفرحه . فالشعب الايراني يقود منذ سنوات طويلة معركة حياة او موت ضد نظام الشاه الباغي .

نحن نندد بالاعمال العدوانية التي يقودها نظام الشاه الفاشي ضد الشعــــب العماني ونعتبر مساندة نضالكم مسألة وطنية شديدة الاهمية .

وانا لنود ان نبعث لكم ، لاعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان والى الشعب العماني الباسل باحر واصدق تحياتنا الثورية بمناسبة مرور اثني عشر عاما على اشتعال حرب التحرير المسلحة في عمان وانا لواثقون ان الشعب العماني سيمضي قدما .. رغم كل الصعاب والمشاق على طريق النصر بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وانه سيلحـــق بكل اعدائه هزيمة ساحقة .

على هذا الطريق يلقى الشعب العماني والجبهة الشعبية لتحرير عمان تأييـــد شعوب العالم بما فيهم الشعب الايراني وتضامن كل المنظمات والهيئات التقدمية والديمقراطية المناهضة للاستعمار والامبريالية .

عاشــت الثورة في عمان . عاشت الجبهة الشعبية لتحرير عمــــان

فليسقـــط نظام قـــابوس والشــــــاه

فلتســـقط الامبريالية والرجعيـــة .

نظـــــــــــرة
سريعة لاسباب الخسائر التي تعرضت لها الحركة الثوريـــة
الايرانيـــــــة فـــي السنـــة الماضيــــــة

لقد تعرضت الحركة الثورية الايرانية الجديدة في السنة الماضية لخسائر كبيرة ومؤلمة ،في صفوف مناضليها وكوادرها الثورية وتحت القمع المركز الوحشي الذى يمارسه نظام الشاه المجرم ،استشهد مايقرب من مائة واعتقال المئات من القياديين والكوادر والاعضاء ومناصرى المنظمات والمجموعات الثورية في ايران في العام الماضي .

لا شك ان الخسائر المذكورة تعد ضربة مؤلمة توجه الى عموم الحركة المسلحة في ايران لكنه ليس من شك ايضا انه رغم كل الخسائر لم يعد القضاء على الحركة الثورية في ايران سوى حلم بالنسبة لنظام الشاه الفاشي . ان الجماهير الايرانية وطلائعها الثورية تمرســت على طريق النضال ،طريق الحرية وطريق مواجهة العنف الرجعي بالعنف الثورى . ولم تكن الخسائر الاخيرة الا ان تزيدها اصرارا على النضال وتحديا لنظام الشاه المعادى للجماهير .

جاء ذلك في العدد الثاني لصحيفة / ايران الجماهير / التي تصدرها لجنـة العلاقات الخارجية لمنظمة مجاهدى الشعب الايراني .

وقالت الصحيفة في تحليلها " وهنا يكون طبيعيا ان يبرز التساؤل التالـي ماهو الدليل في هذا الحجم من الخسائر؟ هل تعود هذه الخسائر الى مجرد شدة الارهاب الدكتاتورى من الاجواء البوليسية؟ او ان نقول انه النضال ويتطلب التضحية على اية حال؟ او ان هذه الخسائر تدل على نمو الحركة الثورية وتعاظمها ولا مناص منها ؟ ومنظمة مجاهدى الشعب الايراني ترى ان هذه الخسائر هي بالدرجة الاولى ،ذات صلة بما يعاني منه تنظيم الحركة من ابتسار وعدم تنسيق وهي المحصلة لتلك المعاناة .

ففي ظروف واوضاع تقضي فيها جبهة العدو في اعلى درجات التركيز والتعقيـد مستفيدة من تجارب الثورة العالمية المضادة في القمع والمواجهة ويقوم نظام الشاه القاتـــل رغم مايعاني منه من تناقضات ذاتية متعددة بتنظيم وتعبئة كل قواه وامكاناته القمعية في سبيل تصفية الحركة الطليعية المسلحة ،نرى ان طاقات وقوى الاوساط الثورية في جبهة الشعـــب تبذل في الاعمال الانتقائية والتنافس المستنزف للقوى والمعاودة و.. .وما الى ذلك . ان تلك الاوساط وهي تتمتع بقدرة محدودة مضطرة للقيام بشكل مبتسر بمهام تلك التي يتبناهـــــا وباستطاعته القيام بها ،تنظيم اوحزب عام .

وتقييمنا ان الكثير من الضربات والمشاريع والخطط الفاشلة واغلب المآزق التي تواجهها هذه اوتلك من المجموعات . تعود الى مثل هذا التشتت، تعود الى غيـــاب التنظيم الموحد والمركز للحركة الذى يكون النقيض للتركيز والتعقيد داخل الحركة المضادة .

١٠ / .....

يجب ان لا يؤخذ هذا الكلام طبعا على اننا نبغي القاء ما نعانيه نحن وكافة القوى الثورية الاخرى من ضعف وابتسار على عاتق تنظيم الحركة • فعلى خلاف هذا التصور ، نحن نرى ان هناك صلة قريبة بين هذا الضعف وذلك الابتسار الذى لم يتمكن تنظيم الحركة بسببه ان يشهد تبلورا وانسجاما • لكننا على اعتقاد في نفس الوقت بان كثير من هذه النقائص والابتسارات (التي تتظاهر في المنظمات والفرق الثورية بانماط مختلفة وفي مختلف المجالات وحتى متفاوتة نوعيا) لا يمكن معالجتها وحلها في كادر المنظمات والفرق الثورية كل بمفردها ، بل في اطار تنظيم معين ، جدير بتنسيق النشاطات النضالية لهذه القوى ومنع ضياع الطاقات في الاعمال الانتقائية والمعاودة ، وتوفير الفرص العملية للنضال الايديولوجي في التعامل مع القضايا التي تعاني منها الحركة ، من اجل التغلب على النقص والابتسار والتوصل الى الوحدة التامة • وصلة بهذه الضرورة ، جاء طرحنا للجبهة الشعبية الموحدة المتألفة من كافة القوى الثورية المشتركة في ساحة القتال بوصفها الطريق الاساسي لحل قضايا الحركة ومشاكلها لهذه الحركة ، وهي الضرورة التي نلمسها حتى في ابسط نشاطاتنا السياسية - التنظيمية •

وكان موقفنا ان السير على هذا الطريق ، لا يعالج مشاكل الحركة المرحلية فقط ولا يوفر الاجواء لحل تناقضات الحركة المرحلية - التركيز والتمقيد في جبهة العدو والتشتت في جبهة قوى الشعب وحسب ، وانما هو العملية السليمة والفعلية التي يمكن من خلالها ، انشاء ذلك التنظيم الطليعي الموحد ، وهو حزب الطبقة العاملة •

xxxxx

بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد الوطني للطلبة الايرانيين وجهت الجبهة الشعبية لتحرير عمان الرسالة التالية : -

ايها الرفـــاق ،

بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد الوطني للطلبة الايرانيين نعرب لكم عن تضامننا الصامد والمخلص تجاه نضال الشعوب الايرانية ضد نظام الشاه المتعجرف •

ان الشاه الذى اضطهد الجماهير الايرانية ونشر بينهم الرعب يقوم الان بتنفيذ مذبحة بشعة ضد شعبنا العماني ويقوم الالاف من جنود الشاه الموجودين في عمان بمساندة نظام قابوس الخائن الذى باع بلدنا للاحتكارات العالمية والمصالح العسكرية • انه بسبب التدخل العسكري لشاه ايران الذى جاء بسبب الاطماع التوسعية • ان عمان مقر للقواعد الاجنبية فالولايات المتحدة لها قاعدة في جزيرة مصيرة وبريطانيا في صلالة وايران في المنطقة الغربية من عمان • ان نضال الجماهير الايرانية والعمانية ضد قوى التأخر والارهاب ، نضال عادل وسوف تبقى العلاقات الوطيدة بيننا والتي نشأت منذ اندلاع النضال المسلح ضد القوات الايرانية والبريطانية والمرتزقة سوف تبقى متينة • نتمنى لمؤتمركم هذا كل نجاح وتوفيق • • عاش نضال الشعوب الايرانية والعمانية •

مع تحياتنا الثورية •

"حركة التحرر الوطني العربية تندد بعدوان نظـــام السـادات علـى ليبيـا"

اكدت حركة التحرر الوطني العربية بان الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية تعمل على تركيز نفوذها وضمان مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في الوطـن العربي ، من خلال ضرب فصائل حركة التحرر العربي ،وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية بافتعالها اشتباكات جانبية بين القوى الديمقراطية والوطنية ،من اجل تدعيم مواقع اليمين والرجعيـة وهذا كله في اطار تسوية استسلامية للقضية المركزية لحركة التحرر العربي ـ قضية الشعـب الفلسطيني ،وضمن هذا الاطار اتت الحرب الدموية في لبنان ومحاولة تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وكذلك فتح ملفات الحدود والتي اتخذت طابعها العسكري في عدة مناطق عربية وافريقيـة .

وقد جاء ذلك في بيان اصدره ممثلو حركة التحرر الوطنية العربية بالجزائر حـول التحركات العسكرية للنظام المصري ضد ثورة الفاتح من سبتمبر .واوضح البيان بان الهجوم الشنيع الذي شنـه نظـام السـادات علـى الجماهيريـة العربيـة الليبيـة الشعبيـة الاشتراكيـة قـد جـاء بتوجيه مباشـر مـن الامبرياليـة الاميركيـة والرجعية العربية ليعطـي عدة دلائـل .

واعربت المنظمات والاحزاب والقوى الوطنية والتحررية العربية المتواجدة على ارض الجزائر في بيانها عن ادانتها واستنكارها للعدوان الذي شنه النظام الساداتي المستسلم على الجماهير العربية في ليبيا وللدور التآمري الذي يلعبه في الصراع العربي الصهيونـي كما اعلنـت دعمها ومساندتها لمنجزات ثورة الفاتح من سبتمبر في القطر الليبي في تصديهـا لمخططات الامبريالية والرجعيـة .

واكد البيان في الختام على ضرورة قيام الجبهة العربية التقدمية وكذلك علـى ضرورة وحدة الانظمة الوطنية حتى تستطيع هزم مخططات الحلف الامبريالي الصهيونـي الرجعي في هذه المرحلـة التي تـزداد فيها خطورة تحدياته على حركة التحرر العربـي وتضييق الخناق على كل فصيل من فصائلهـا .

××××××

غادر عدن يوم الاحد الماضي وفد منظمة الشباب العماني برئاسة الدكتور سالم سعيد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الشباب العماني متوجها الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبيـة الاشتراكية وذلك للمشاركة في اسبوع الشباب العربي الذي يقام في طرابلس في ٢٩ أغسطـس وحتى ٥ سبتمبر ٧٧م . كما سيشارك وفد منظمة الشباب العماني في الدورة الخامسة لاتحاد الشباب العربي التي تعقد دورتها العادية في العاصمة الليبية .

ومن جهة اخرى يجري الوفد خلال وجوده لقاءات مع كافة وفـود المنظمات والاتحـادات الشبابيـة العربيـة .